أكثر من ربع قرن في حب الوطن

مجموعة عبدالمحسن الحكير وأولاده تضع كل امكاناتها في خدمة السياحة الداخلية

قصة نجاح سعودية وملحمة من ملاحم العطاء في حب الوطن وخدمة الشباب

■ لقد حرصت مجموعة الحكير منذ بدايتها الأولى ان تضع كل امكاناتها في خدمة السياحة الوطنية، وأن تقدم الترفيه البريء لكل افراد العائلة السعودية لتواصل مسيرتها المباركة في خدمة هذا الوطن الشامخ الذي يرفل في نعمة الأمن والأمان، ولن تتوانى المجموعة في أن تبذل قصارى جهدها لإقامة المزيد من المشاريع الترفيهية والسياحية في كل مربع من مرابع هذه البلاد الطيبة لاستقبال المواطن الى مناطق الجمال والراحة في بلادنا والتي تسعى الدولة جاهدة لتطوير خدماتها وتهيئة سبل الاستثمار بها.

إن ما حققته مجموعة عبدالمحسن الحكير على أرض الواقع السياحي يدعو الى الاعتزاز والفخر وما حققته من نجاحات وانجازات في مسيرة السياحة الداخلية يزيدنا عزما واصرارا على المضي قدما في خططنا الرامية الى المزيد من التحديث والتطوير حتى نكون دائما عند حسن الظن وثقتنا في الله كبيرة ثم في ادارتنا الواعية لأننا نسير وفق خطط متأنية مدروسة ونأخذ بالمنهج العلمي في الادارة. ولاشك ان مجموعة الحكير لم تحقق هذا النجاح الا في ظل دعم وتشجيع الدولة والتي فتحت الباب على مصراعيه أمام القطاع الخاص للمشاركة بفاعلية في التنمية السياحية وفي ظل توافر البنية الاساسية والتي اختزلت الكثير من المال والوقت والجهد وسهلت الفرصة أمام رجال الاعمال الراغبين في الاستثمار السياحي.

مجموعة الحكير قصة نجاح سعودية:

مجموعة عبدالمحسن الحكير وأولاده للمشاريع الترفيهية والسياحية.. قصة نجاح سعودية وملحمة من ملاحم العطاء في حب هذا الوطن.. ارتبط اسمها منذ حوالي أكثر من ربع قرن بعالم الترفيه والسياحة حيث أقامت اول مدينة ترفيهية بالمملكة وتبعها بعد ذلك مجموعة من المدن الترفيهية المتكاملة في معظم مدن المملكة بالاضافة الى قوافل الالعاب المتنقلة والتي تجوب القرى والمناطق النائية حتى تصل الخدمة الترفيهية لسكان تلك المناطق ويستمتع روادها بالترفيه البريء، وكانت مجموعة الحكير سباقة الى استغلال مقومات الجذب السياحي فلفتت بذلك انظار رجال الاعمال والمستثمرين بأهمية الاستثمار في قطاع السياحة الداخلية وساهمت بذلك مساهمة فعالة في تمهيد الطريق لصناعة سياحة واعدة.

أنشطة المجموعة:

وتتنوع انشطة المجموعة ما بين.. مدن الالعاب المغلقة ومراكز تنمية الذكاء والمهارات للأطفال، وميادين سباق السيارات، والفنادق، والشاليهات، والمتنزهات، والمطاعم، والقرى التراثية، والنوادي الصحية والرياضية، وتصنيع وبيع المعدات الترفيهية ومستلزمات الفنادق.

أولاً: مدن الالعاب الترفيهية وصالات الالعاب المغلقة:

وقد بلغ عددها أكثر من (٥٠) مدينة ترفيهية كبرى ومراكز مصغرة موزعة توزيعا متناسقا على خارطة المملكة، حيث تحقق لكل افراد العائلة السعودية المتعة التي ينشدونها ولأن مجموعة الحكير تسعى دائماً الى الابتكار ومواكبة كل جديد في عالم الترفيه فقد افتتحت عددا من صالات الالعاب المغلقة وصالات العاب ومغامرات الليزر في عدد من المراكز والاسواق التجارية الكبرى بالمملكة اضافة الى مراكز لتنمية الذكاء والمهارات وذلك في اطار المزج بين التعليم والترفيه، ويعتبر مركز فان تايم بكورنيش جدة، ومركز فن تاون الترفيهي بأسواق اليورومارشيه ومركز تنمية الذكاء والمهارات بأسواق العقارية، ومركز بركيز لاند الترفيهي بشارع الجامعة بمدينة الرياض خير مثال على توجه مجموعة الحكير نحو الأخذ بأحدث النظريات التربوية الحديثة التي تنادي بأهمية التعليم عن طريق الترفيه، كما قفزت مجموعة الحكير قفزة كبرى نحو التطوير والتحديث باقامة مدن الالعاب المائية والمسابح البحرية التي ادخلت البهجة على نفوس الرواد.

ثانياً: الشاليهات والقرى السياحية والمتنزهات:

أقامت مجموعة الحكير العديد من الشاليهات والقرى السياحية والمتنزهات في معظم مناطق المملكة وساهمت من خلال مشروعاتها السياحية الرائدة في الاسهام في تنشيط السياحة الداخلية وتوفير البديل السياحي المناسب للمواطنين محققة هدفا وطنيا تمثل في المساهمة في جذب المواطنين لقضاء اجازاتهم بين ربوع بلادهم، كما انها حققت في الوقت ذاته هدفا اجتماعيا يتمثل في حماية بعض الشباب الذي يسافر الى الخارج من الاخطار التي قد يتعرضون لها وذلك من خلال اقامة المشاريع الترفيهية والتي توفر لهم الترفيه البريء في ربوع بلادهم الآمنة.

الشاليهات والقرى السياحية:

للباحثين عن الاستجمام والاستمتاع بقضاء الاجازات السعيدة بين ربوع الطبيعة الخلابة اقامت مجموعة الحكير الشاليهات والقرى السياحية المتكاملة ذات التصميمات الفريدة والتي تجتمع بها الخدمات السياحية تحت سقف واحد حيث الشاليهات المستقبلة التي توفر الخصوصية والاستقلالية التامة لكل افراد العائلة، ومراكز الالعاب الترفيهية المتكاملة المزودة بأحدث الالعاب الميكانيكية والالكترونية والمسابح والالعاب المائية والبحرية، والملاعب الرياضية، ومضمار ركوب الخيل لهواة وعشاق الفروسية وحديقة متكاملة للحيوانات النادرة والطيور الاليفة، ومراكز التسوق وتعتبر شاليهات بحيرة اليمامة على طريق الخرج بالرياض مثالاً حياً على هذه الشاليهات الراقية.

المتنزهات:

لعشاق التنزه والانطلاق الذي يولد التجديد ويكسر حدة الروتين اليومي اقامت مجموعة الحكير ارقى المتنزهات بين احضان الطبيعة الخلابة او على ضفاف الشواطئ ذات الرمال الذهبية الناعمة والمياه الزرقاء الصافية حيث تحرص المجموعة على تقديم الترفيه العائلي المتكامل لكل افراد الاسرة .

ومن أبرز متنزهات الحكير الترفيهية:

١ـ متنزه بحيرة الحكير السياحية (هابي لاند) على كورنيش الدمام.
٢ـ متنزه البحيرة العائي بالخبر.
٣ـ متنزه لونابارك بالاحساء.
٤ـ متنزه لونابارك بالطائف.
٥ـ متنزه حديقة الملك فهد بالطائف.
٦ـ متنزه ومطعم الاندلسية بالمدينة المنورة.
٧ـ متنزه ومدينة العاب الزهور بالمدينة المنورة.
٨ـ متنزه الحكير هابي لاند ينبع.

ثالثاً: الفنادق:

ولأن مجموعة الحكير تسعى دائماً الى دعم وتنشيط السياحة الداخلية فقد اتجهت الى مجال الفندقة، وحققت في هذا المجال انجازا جديدا يتمثل في اقامة الفنادق ذات التصاميم الرائعة المدعمة بالاجنحة الفندقية الفاخرة وكل وسائل الراحة والاستجمام، وتكون فنادق الاندلسية في كل من الرياض وجدة والخبر سلسلة من الفنادق ذات التصميمات الاندلسية العريقة تشعر وأنت في حناياها بالضيافة والكرم العربي الأصيل والراحة المتناهية.. وكأنك في بيتك الثاني، وهناك فندق بيت العليا ذلك المبنى الأنيق في قلب العاصمة الرياض النابض بالحركة والحياة والذي يعتبر مقصدا لرجال الاعمال ولكل باحث عن الهدوء والراحة.

رابعاً: تصنيع وبيع المعدات الترفيهية ومستلزمات الفنادق.

أقامت المجموعة أول مصنع من نوعه في الشرق الأوسط لتصنيع الالعاب الترفيهية حيث يقوم بتغذية السوق المحلي كما يصدر انتاجه الى العديد من دول العالم وتكملة لهذا الجانب لدى مجموعة الحكير مكتب استشاري وهندسي يقوم باعداد المخططات والدراسات المتخصصة في إقامة المدن والمنشآت الترفيهية كما افتتحت المجموعة مؤخراً مركزاً لبيع المعدات والتجهيزات الفندقية في كل من الرياض وجدة.

مشروعات تحت التنفيذ:

ومجموعة الحكير لديها طموحات كبيرة وخطط مدروسة لتجهيز وتطوير مرافقها الترفيهية والسياحية، واقامة المشاريع ذات الافكار الجديدة والمبتكرة والتي تسهم في دعم وتعزيز السياحة الداخلية بالمملكة.. وخلال السنوات القليلة القادمة سوف تقدم مجموعة الحكير لروادها ومحبيها مجموعة من المشاريع الترفيهية والسياحية الرائدة في مناطق عديدة من المملكة. لتكون دائما قوة لدعم السياحة الوطنية.

ومن المشروعات التي يتم تنفيذها حاليا:

ـ فندقين خمس نجوم في كل من الرياض والخبر (هوليدي ان).
ـ شاليهات على شاطئ نصف القمر.
ـ شاليهات على شاطئ العزيزية.
ـ قرية الحمراء (الحكير لاند) على طريق المطار.
ـ شاليهات بحيرة اليمامة على طريق الخرج بالرياض.
ـ إقامة متنزه بحديقة شبه الجزيرة العربية (بمكة المكرمة).
ـ مشروعات سياحية وترفيهية تحت الدراسة:
ـ إقامة مشاريع سياحية متنوعة بمنطقة تبوك تتناسب مع طبيعة المنطقة.
ـ اقامة مشاريع سياحية وترفيهية بمنطقة نجران
ـ اقامة مشاريع سياحية وترفيهية بمنطقة حائل.
ـ اقامة مشاريع سياحية وترفيهية بمنطقة جازان.
ـ اقامة مشاريع سياحية وترفيهية بمنطقة المدينة المنورة وينبع.

توجهات جديدة لمجموعة الحكير.. في مجال السياحة الداخلية:

إقامة القرى التراثية: اتخذت مجموعة الحكير منهجا جديدا في اسلوب تنفيذها لمشاريعها الجديدة يتمثل في احياء التراث الشعبي السعودي وتقديمه في صورة معاصرة ومبتكرة وذلك حتى يظل الحاضر مرتبطا بالماضي، وسوف تكون هذه المشاريع بمثابة متحف مفتوح يضم الكثير من نماذج الآثار، كما ستتنوع بها كل اشكال وتصميمات العمران وادوات الانتاج القديمة، والتراث والفلكلور و الازياء وطرق الحياة والمعيشة.

سياحة الصحراء والمغامرات:

وتعتزم المجموعة خلال الفترة المقبلة الاستثمار في مجال سياحة الصحراء والمغامرات، خاصة في ظل تطور الوعي البيئي والتذوق الجمالي لمعطيات البيئة الطبيعية وبروز فئة كبيرة من المهتمين بسياحة الصحراء، ويأتي هذا التوجه الجديد للمجموعة انطلاقا من قناعة المسؤولين بأن المملكة لديها المقومات الكاملة لهذا النوع من انواع السياحة حيث يشكل التباين الجغرافي مردودا سياحيا هاما، فبلادنا بهذه الاشكال التضاريسية المختلفة من الجبال والاودية والهضاب والانكسارات وغيرها من الاشكال الصحراوية والتي تحظى بالكثير من العشاق والمحبين، فالمملكة معظم اراضيها صحراوية او شبه صحراوية وهذه البيئة تتنوع بها اشكال النباتات الصحراوية والجبلية والتي تثير اعجاب المغرمين بالطبيعة والحياة الفطرية وكذلك وجود العديد من الحيوانات الصحراوية النادرة والتي يمكن الاستمتاع ببيئتها الطبيعية وهي تتحرك بحرية، لذلك تسعى مجموعة الحكير بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بتنظيم المهرجانات والفعاليات ذات الصلة بالبيئة الصحراوية مثل سباق الهجن، وتنظيم سباقات تسلق الجبال، وتنظيم رحلات السفاري.

السياحة البحرية:

وتعتزم المجموعة خلال الفترة المقبلة الاستثمار في مجال السياحة البحرية وخاصة وان المملكة تمتلك شواطئ تمتد على مسافات طويلة سواء أكانت على البحر الأحمر او الخليج العربي وفي هذا الاطار فإن مجموعة الحكير بصدد الانتهاء من اعداد دراسات متكاملة لانشاء مدارس لتعليم الغوص والغطس في اعمال البحار لتحقيق أمنية الكثيرين ممن يتطلعون الى رؤية الشعاب المرجانية والكائنات البحرية بكافة اشكالها وانواعها.

تدريب الكوادر الوطنية على اعمال تشغيل وإدارة المشاريع الترفيهية والسياحية

ففي إطار النهضة السياحية التي تعيشها المملكة الملموس في قطاع السياحة الداخلية قررت مجموعة عبدالمحسن الحكير وأولاده للمشاريع الترفيهية والسياحية اقامة معهد متخصص في منطقة الرياض لتدريب الكوادر الوطنية على ادارة وتشغيل المنشآت الترفيهية والسياحية وذلك في اطار التعاون مع الجهات الحكومية وغير الحكومية في مجالات التدريب باعتباره من اهم العناصر الاساسية التي يجب الارتكاز عليها خلال الفترة المقبلة وهذا المعهد سوف يشرف عليه عدد من الخبراء والمتخصصين في المجال الترفيه والفندقة وسوف يكون بمثابة النواة الاولى لإقامة معاهد متخصصة اخرى في مناطق عديدة من المملكة.

مرحباً برجل العطاء في الطائف المأنوس

بقلم: م. عبدالمحسن الحكير*

■ ها هي مظاهر الفرحة والبهجة تسري في ربوع الطائف المأنوس، والجميع في شوق بالغ لمقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، الكل يتطلع إلى لقاء رجل الخير والعطاء، فزيارة سموه إلى عروس المصايف دائماً ما تكون مقرونة بالمنجزات الحضارية ومشاريع الخير والبركة، فسموه نهر عطاء لا ينضب، وأياديه البيضاء دائماً ممدودة في كل عمل يخدم الوطن والمواطن.

لقد تحققت لمنطقة الطائف كغيرها من مناطق المملكة عوامل التقدم والنماء في مختلف المجالات بفضل ما تقوم به حكومتنا الرشيدة من جهود موفقة عبر خططها المتتالية حتى أصبحت مملكتنا الغالية دولة فتية وأصبحت مضرب الأمثال من الرقي والتقدم، والمشاريع التنموية والسياحية التي يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاحها في الطائف المانوس إنما هي اضافة لبنات جديدة في صرح التطور والرخاء، وانطلاقة جديدة على درب الرفاهية والازدهار.

والحقيقة ان محافظة الطائف تلقى كل العناية والاهتمام من قبل صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه الأمير سعود بن عبدالمحسن ومعالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر فجميعهم لا يدخرون جهداً لتكون الطائف دائماً في أبهى حللها مدينة مشرقة جميلة تستقبل زوارها بكل الود والترحاب، ويجدون فيها كل وسائل الراحة والاسترخاء .لقد استطاعت الدولة بفضل من الله وفي ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ان ترتقي بالخدمات السياحية في محافظة الطائف إلى المستوى اللائق بها كمحافظة لها تاريخ عريق وماض تليد وحاضر زاهر، وها هي المنتزهات الترفيهية والحدائق والفنادق في كل مكان من ربوع الطائف عروس المصائف ومصيف المملكة الأول، وكان نتيجة ذلك ان اصبحت الطائف قبلة السعوديين والخليجيين والمقيمين يجدون فيها ما لا يجدونه في أي مصيف آخر.

إن قلوب أهالي الطائف ومصطافيها تنبض حباً ووفاءً وفرحة بهذه الزيارة المباركة الميمونة.. زيارة الحب والخير والعطاء لهذه المدينة العربية الأصيلة المتوجة بالحسن والكبرياء.

لقد أكرمنا الله بقادة مخلصين يؤمنون بقيم الإسلام النبيلة، وينتهجون شريعته الغراء، يقودون المسيرة، وينصرون الحق، ويرفعون رايات الإسلام أبية في كل مكان، وينثرون الحب والخير في كل مكان من ربوع بلادنا الفتية.. فأهلاً بك يا صاحب السمو.. يا رجل الخير والعطاء ضيفاً عزيزاً كريماً بين أهلك ومحبيك.

* رئيس لجنة السياحة الوطنية

شمس الإنجازات تشرق على الطائف بمقدم ولي العهد الأمين

بقلم: مساعد الحكير*

■ الزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى محافظة الطائف زيارة يترقبها الجميع وينتظرونها في شوق ولهفة لأنها دائماً ما تكون مصحوبة بافتتاح مشاريع الخير والبركة والنماء.. إنها زيارة رجل الخير لبلد الخير.

وتأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومحافظة الطائف تعيش أفراحاً وأعراساً سياحية متواصلة، لكن العرس الحقيقي والفرحة الحقيقية هي الزيارة الميمونة لسمو ولي العهد الأمين.

إن ما تشهده الطائف من انتعاش في كافة المجالات وما وصلت إليه من نضج حضاري إنما يجسد الاهتمام الكبير من قبل قيادتنا الرشيدة بهذه المدينة الجميلة.. مدينة الزهور والعطور.. ومدينة الخضرة والجمال.. ومدينة الحدائق والبساتين ومدينة المتنزهات والمتنفسات.

واليوم تشرق شمس جديدة على الطائف المانوس، شمس الانجازات والمشروعات التنموية الجديدة، شمس النماء والعطاء، شمس الخير والبركة.

إن قلوبنا وأفئدتنا وألسنتنا تلهج بالثناء والشكر على ما تبذله قيادتنا الرشيدة الحكيمة: خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ وولي عهده الأمين، والنائب الثاني من أجل ما يحقق الرفاهية والرخاء للوطن والمواطن.. وستظل بإذن الله راياتنا مرفوعة خفاقة عالية يظللها الأمن والسكينة والاستقرار.

* نائب رئيس مجموعة عبدالمحسن الحكير وأولاده

متنزهات الحكير الترفيهية بالطائف تتزين لاستقبال ولي العهد

■ تزينت متنزهات الحكير الترفيهية بالطائف فرحاً وابتهاجاً بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حيث عُلقت لافتات الترحيب والأعلام الملونة والزينات.

ومع الأعراس الكبيرة التي تعيشها حديقة الملك فهد بالطائف، ومتنزه الحكير لونابارك بمناسبة انطلاق فعاليات كرنفال مرح الحكير ٢٠٠٠ والذي يأتي في اطار الجهود التي تبذلها اللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف إلا أن هذين المتنزهين سوف يشهدان أكبر عُرس منذ بداية فصل الصيف بمناسبة هذه الزيارة المباركة الميمونة والفرحة الكبيرة التي تعم كل أرجاء الطائف.

وتشهد «الطائف» أجواءً سياحية ممتعة وحركة نشطة حيث تتوافد جموع الزائرين على حديقة الملك فهد ومتنزه الحكير لونابارك للاستمتاع بالفقرات الشيقة والمسابقات الثقافية المتنوعة.

وتعتبر متنزهات الحكير الترفيهية من الأماكن الترفيهية المميزة بمحافظة الطائف ومقصداً للمصطافين من السعوديين والخليجيين والمقيمين حيث انها تقدم مفهوماً جديداً للترفيه العائلي المتكامل، وتلبي احتياجات الأسرة من الترويح والترفيه البريء، وتتناسب متنزهات الحكير الترفيهية في الطائف مع الكبار والصغار، وتلبي احتياجات الأسرة مع اختلاف أعمارهم وتنوع رغباتهم فهي تشتمل على صالات ألعاب مغلقة مجهزة بأحدث الألعاب، ومطاعم، وجلسات خاصة للعوائل، وبحيرات مزودة بالألعاب المائية المتنوعة، اضافة إلى المسطحات الخضراء والنوافير والأشكال الجمالية المتنوعة التي تملأ جنبات المكان.